

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

19 - وانشد أبو عبداً ابن الحاج البكري الغرناطي .

(يا غاديا في غفلة ورائحا ... إلى متى تستحسن القبائحا) .

(وكم إلى كم لا تخاف موقفا ... يستنطقا به الجوارحا) .

(يا عجباً منك وكنت مبصرا ... كيف تجنبت الطريق الواضحا) .

(كيف تكون حين تقرا في غد ... صحيفة قد ملئت فضائحا) .

(أم كيف ترضى ان تكون خاسرا ... يوم يفوز من يكون رابحا) .

وممن روى عنه هذه الأبيات الكاتب الرئيس أبو الحسن ابن الجياب وتوفي ابن الحاج المذكور سنة 715 C تعالى .

20 - وقال حافظ الأندلس ومحدثها أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي C تعالى .

(إلهي مضت للعمر سبعون حجة ... ولي حركات بعدها وسكون) .

(فيا ليت شعري أين أو كيف أو متى ... يكون الذي لا بد أن سيكون) .

والصواب أنهما لغيره كما ذكرته في غير هذا الموضع وبالجملة فهما من كلام الأندلسيين وإن لم يحقق ناظمهما بالتعيين .

21 - وقال أبو بكر يحيى التطيلي C تعالى .

(إليك بسطت الكف في فحمة الدجى ... نداء غريق في الذنوب عريق) .

(رجاك ضميري كي تخلص جملتي ... وكم من فريق شافع لفريق) .

22 - وحكي ان بعض المغاربة كتب إلى الملك الكامل بن العادل بن أيوب رقعة في ورقة

بيضاء إن قرئت في ضوء السراج كانت فضية وإن قرئت في